

حياة الإمام البروجردي

في ثلاثين جداً ولهذا يُعرّف جدهم السيّد محمد في رسائله نفسه بالحسني الحسيني([3]). ويصل نسبه إلى إبراهيم طباطبا، الجد الأعلى لجميع فروع السادة الطباطبائيين، في ستة وعشرين جداً، وإلى السيّد محمد الطباطبائي الجدّ الأعلى للسادة فرع بروجرد، في خمسة آباء، وأنّ السيّد محمد هذا كما صرح به الأستاذ الإمام في أوّل الرسالة، هو جده الخامس، وهناك أخطاء وقعت في بعض المصادر في عدّ أجداده. السادة الطباطبائيون ينتشر أبناء هذه السلالة الجليلة العظيمة في إيران والعراق وسائر الأقاليم الإسلامية. ويرجعون - كما قلنا - إلى إبراهيم بن إسماعيل الديباج الملقب بطباطبا. ذكر علماء النسب أن هذا اللقب يرجع إلى لُكنة كانت في لسانه، حيث سُئل في أحد الأعياد، وهو طفل: هل تريد قميصاً أو قباء؟ فقال: طباطبا، أي قبا، إذ لم يستطع أن يلفظ القاف، وثمة